بنا وله الى غيمه الا ليعد الملك فلما قراه الملك تبسم وانشرح وامر بالرجوع عن
القتال فرجعوا ولما اتى الملك لملطية فامر بردنبيهم وقد كنا حاير في هذا
الامر البهم فقال له البطال انفع ايو وضع الكتاب فقال له اعطاه الى الملك الاعلم
اشتو جعله في عمامته فالتفت البطال الى غلمانه وقال ايكم ياتينا بهذا الكتاب
فاجابه لولو ومضى من حينه وغاب ورجع واقبل به الى مولاه البطال فقرا ابا
محمد واذا هو بخط عقبه يذكر فيه اعلم ايها الملك انه قد جرى علي في هذه
السفرة مالم يجري على غيري وساعرفك بذلك وقد من علينا المسيح بسعادة
الحكيم من قاز حتى ملكنا البوة الشمطا والحية الرقطا وايضا ابنة السودا
ميمونة وبعض الرجال فساعة وصولها الينا ترسل الى ملطية فارس
شجعان والدواب تحمل الاسلحة والعدد كانوا الف فارس مع ام الاسود
وساقدم عليك بذلك وان ميمونة السودا قد رغب فيها الحكيم
من قاز واراد ان يمضي بها الى بلاده ويتخذها زوجة ويختص بها دون غيره
وما علينا من ذلك حيث انها تبعد علينا وانا سيرت الرجال فيبعد لون الارض
البيضا ويقصدون تل الصنم فانه هنالك مقيم فلما قرا البطال
ذلك الكتاب وثب من حينه ورجع الى الامير عبد الوهاب فوجده في ضيق الصدر
في هوله الكتاب وقال له هذا سبب رجوع الروم عن القتال فلما قراه الامير
دمعت عيناه وتغير لونه لما علم بامه وميمونة وهلاك الالف فارس فامر
في الجيش بسبب الحنفية فاجابه واعطى فشمع وظالم وابو المجد الهزاهز
واضاف لهم مائة فارس وسيرهم في الجيش وكان ذ لبلهم ابا محمد البطال وهم

البطال وهم قاصدين من كان عقبة في تل الصنم بالارض البيضا وقد سبقوهم بفوارس الروم
بليلة فجاء اهلاكا منهم واما الروم الذي سبى هم الملك ميخاييل الى عقبة كان المقدم
عليهم ملك من ملوك الجزاير يسمى من لفون يزعم انه يلقي عسكر المسلمين بنفسه
لما يعلم له من الشجاعة والقوة وكان في بلاده يقتل الاموال البلاتون باسارى المسلمين
حتى ينوع لهم العذاب لشدة كفره وكان يشرب الخمر ويقلبه على رؤوس الاسرى
المسلمين ليبشر بذلك وقد كان ملكا في بعض جزاير البحر فخرج منها واجل
بكافته فقدمه الملك على المائة فارس فسار حتى اشرف على تل الصنم فنظر لا عقبة
فنزل اليه وتلقاه بالفرح والسرور واخبره بما عنده فقال له الكلب الاخبث وايتي
السودا ان التي ذكرت في كتابك الى الملك فقال لهم من غلب البطال عن بعد اربعة
في اسخ وقد هلكوا اكثرهم من العطش فاصبحت ينظفي الحروب مع الفهار
وقسيسوا اليهم ناحية واراه وسهم على الاسنة ونحملوا عدتهم وقد جمعوا السو الرماح
الملك ميخاييل فنزل انذاك من لفون من اول النهار واقام معه الى وقت العصر
واراد الى المسلمين واذا هم بنكم وفوارس على خيول عوابر وفي مقدمهم فارس
كانه مسلوب العقل فلما انكرهم عقبة ظن انهم من الروم فجد لا حقه فلما قربوا
تغير وجه عقبة وصار شاخصا للقوم فقال له من لفون مالي اراك ايها الشيخ اصفر
وجهك وانت شاخص للقوم فقال له عقبة ما خوفي الا انه يحمر وجهك بالدماء
بعد اصفراره وجهي وحق المسيح ان هولاء مسلمين قد طلعوا علينا وعلى مكتوم
امرنا وصار الملعون عقبة يسميهم عن بعد واحد بعد واحد ابا والماعي
ابو الهزاهز فارتعدت حينيذ فرايسه فصار من لفون يضحك ويقول الدمع عنك